عليه لمكانه من محمد بن أبي العباس فلما هلك محمد جد ابن سليمان في طلبه وخافه حماد خوفا شديدا فكتب إليه .

(يابن عمّ ِ النّ َبيّ ِ وابنِ النبيّ ِ ... لعليّ ٍ إذا انتَ َمَى وعليّ) .

(أنت بدرُ الدّ ُجى المُضِيءُ إذا أظلَ َمَ ... واسودّ َ كلّ ُ بدرِ مُضِيّ ِ) .

(وحَيَ ا الناسِ في المُحولِ إذا لم ... يُجْدِ غيثُ الربيعِ والوَسْمِيّ ِ) .

(إنّ مولاكَ قد أساءَ ومن أعتب ... من ذنبه فغير مُسِيّ ِ) .

(ثم قد جاء تائباً فاقبل التوبة ... منه يا بنَ الوَصِيّ ِ الرّ َضِيّ ِ) .

هجاؤه لمحمد بن سليمان .

قال ومضى إلى قبر أبيه سليمان بن علي فاستجار به فبلغه ذلك فقال وا لأبلن قبر أبي من دمه فهرب حماد إلى بغداد فعاذ بجعفر بن المنصور فأجاره فقال لا أرضى أو تهجو محمد بن سليمان فقال يهجوه .

(قل لوجه الخَصِيّ ِ ذي العار إنّ ِي ... سوف أُهْدِي لزينبَ الأشعارا) .

(قد لعمري فررتُ من شدّ َة الخوفِ ... وأنكرتُ صاحِبيّ َ نهارا) .

(وظننتُ القبورَ تمنَع جارا ... فاستجرتُ الترابَ والأحجارَ ا) .

(كنتُ عند استجارتي بأبي أيّوبَ ... أبغِي ضلالةً وخسارا) .

(لم يُجِرني ولم أجد فيه حظّاً ... أضرم ا ُ ذلك القبرَ نارا) .

قال وقال فيه